الأمم المتحدة S/2014/357

مجلس الأمن

Distr.: General
20 May 2014
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لهندوراس لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أكتب إليكم بصفتكم رئيس مجلس الأمن وأن أحيل إليكم، بناء على تعليمات من حكومتي، رسالة رسمية رقمها 68/DSS-14 مؤرخة ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤ (انظر المرفق)، تنقل بواسطتها حكومةُ جمهورية هندوراس إلى حكومة جمهورية السلفادور احتجاجها الشديد على الحادث البحري الذي وقع في نفس اليوم في مياه خاضعة لولاية هندوراس في خليج فونسيكا، والذي قضى فيه أحد الصيادين وأصيب فيه آخر بجروح. ونظرا لخطورة هذا الحادث، فإن حكومة هندوراس تدعو إلى الإذن فورا بإجراء تحقيق مشترك بين البلدين بغية التأكد من الأسباب الكامنة وراء هذا العمل العُنْفِي، حفاظا على أجواء التهدئة التي ينبغي أن تسود في خليج فونسيكا وتحقيقا لرغبة الدول الساحلية في أن يبقى منطقة للسلام والتنمية.

وبالإضافة إلى ذلك، أود أن أشير إلى رسالة رسمية رقمها 03/DSM-2014، مؤرخة ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، وجهتها حكومة جمهورية هندوراس إلى الأمين العام للأمم المتحدة وطلبت بموجبها إرسال ممثل رفيع المستوى إلى خليج فونسيكا في مهمة لتقصي بالحقائق.

وأرجو تعميم هذه الرسالة والوثيقتين المرفقتين بها على أعضاء مجلس الأمن بوصفها وثيقة من وثائق المجلس.

وتفضلوا بقبول أسمى آيات التقدير.

(توقيع) ماري إ. **فلوريس**
السفيرة
الممثلة الدائمة

220514 220514 14-53762 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ أيار/مايو ٢٠١٤ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لهندوراس لدى الأمم المتحدة

رسالة رسمية رقم 68/DSS-14

تيغوسغالبا، ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤

السيد الوزير:

يشرفني أن أكتب إليكم بالإشارة إلى الحادث البحري المؤسف الذي وقع اليوم في المياه الخاضعة لولاية هندوراس في خليج فونسيكا، على بعد ميلين من محلة إسليتاس في بلدية أمابالا، على الساحل الجنوبي من جزيرة إيل تغري، في مقاطعة فايي.

فقد أودى هذا الحادث بحياة لويس أنطونيو ريكينو راموس، البالغ من العمر ثمانية عشر عاما، وأصيب فيه خوان كارلوس إلفير بجروح، وهو الآن بصدد تلقي العلاج الطبي. وكلتا الضحيتين تحمل الجنسية الهندوراسية.

ونظرا لخطورة هذا الحادث، فإن هذه الوزارة تصدر باسم حكومة جمهورية هندوراس احتجاجا شديدا موجها إلى حكومة جمهورية السلفادور وتدعو إلى الإذن فورا بإجراء تحقيق مشترك بين البلدين بغية التأكد من الأسباب الكامنة وراء هذا العمل العنفي، حفاظا على التهدئة التي ينبغي أن تسود في خليج فونسيكا وتحقيقا لرغبة الدول الساحلية في أن يبقى منطقة للسلام والتنمية.

وتحقيقا لهذه الغاية، فإنني أحيل إليكم البلاغ المرفق، الذي وُجّه اليوم إلى الرأي العام الوطني والمجتمع الدولي، بشأن هذا الحادث الأخير الذي لم يؤد فحسب إلى حرمان أسرة هندوراسية من أحد أبنائها، وإنما أدى أيضا إلى انتهاك الحقوق السيادية لهندوراس في تجاهل ذريع لعلاقات حسن الجوار بين الدولتين.

وأغتنم هذه الفرصة لأعرب لكم مجددا عن فائق آيات التقدير.

(توقيع) روبرتو **أوشوا مدريد**
وزير الدولة بالنيابة

إلى صاحب السعادة
جيم ميراندا فلامينكو
وزير الخارجية
جمهورية السلفادور
سان سلفادور، السلفادور

تذييل

بلاغ

تود وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية هندوراس أن توجه البلاغ التالي إلى الرأي العام الوطني والمجتمع الدولي:

١ - في الساعة ٠٠:١٠ من هذا اليوم، الموافق ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤، وقع حادث بحري في مياه خليج فونسيكا الخاضع لولاية هندوراس، حيث عمدت مركبة دورية من طراز Piranha تحمل علامات بحرية سلفادورية إلى الاصطدام بزورق الصيد الهندوراسي Zamaria من دون أدنى استفزاز.

٢ - وكان على متن الزورق صيادان هندوراسيان هما لويس أنطونيو ريكينو راموس، الذي يبلغ عمره ١٨ عاما، وخوان كارلوس إلفير كاربيال، الذي يبلغ عمره ٢٥ عاما. وقد أصيب الصيادان بجروح إثر المناورة العنيفة التي قام بها المركب السلفادوري وتلقيا المساعدة من ضباط تابعين للبحرية الهندوراسية كانوا يعملون خارج قاعدة أمابالا البحرية.

٣ - وبسبب خطورة الجروح التي أصيب بها لويس أنطونيو ريكينو راموس، فقد نُقل إلى مستشفى سان لورنسو، حيث وافته المنية في وقت لاحق.

٤ - إن توغل المركبة الدورية السلفادورية في المياه الخاضعة لولاية هندوراس بمسافة ميل واحد ونصف الميل لا يشكل انتهاكا لأبسط مبادئ التعايش السلمي بين الدول فحسب، وإنما يشكل تحديا لسيادة هندوراس وسلامتها الإقليمية، كما يشكل، في سياق هذه الواقعة، عملا سافرا من أعمال العدوان أدى إلى وفاة مواطن هندوراسي.

٥ - وبناء على ذلك، فإن حكومة جمهورية هندوراس تعلن بموجب هذه الرسالة احتجاجها الشديد على هذا الحادث الأخير الذي أدى إلى حرمان أسرة هندوراسية من أحد أبنائها، في انتهاك للحقوق السيادية لهندوراس وتجاهل لعلاقات حسن الجوار بين الدولتين المساحلتين لخليج فونسيكا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الحكومة تناشد سلطات حكومة جمهورية السلفادور الإذن، بأثر فوري، بإجراء تحقيق مشترك بين البلدين بغية التحقق من الأسباب الكامنة وراء هذا العمل العنفي.

٦ - إن هذا الحادث الجديد الباعث على الأسف الشديد قد وقع على بعد ميلين من محلة إيسليتاس في بلدية أمابالا، على الساحل الجنوبي من جزيرة إيلتيغري، بمقاطعة فايي، في مياه خاضعة لولاية جمهورية هندوراس وسيادتها.

٧ - وإن وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لتعرب عن أسفها العميق لوفاة السيد ريكينو راموس، الذي كان يزاول الصيد كما جرت العادة في المياه الوطنية، وتعبر عن مواساتها الصادقة لأسرته في هذا المصاب الجلل.